

طالب العلم والقرآن الكريم | | برنامج منهجية طلب العلم | 6 |

د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا بكم اعزائنا المشاهدين في حلقة جديدة من برنامجكم منهجية طلب العلم. الذي
ياتيكم كل ثلاثاء في الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مكة المكرمة - [00:00:28](#)

ونرحب ايضا بضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور بن عبد الرحمن الغامدي حياك الله شيخ منصور حياكم الله وحيا الله السادة
المشاهدين. اهلا وسهلا اه كما نسعد ايضا باستقبال اسئلتكم واستفساراتكم على الارقام التي ستظهر باذن الله تباعا على الشاشة.
وايضا نستقبل اتصالاتكم على برنامج سكاى بي - [00:00:42](#)

والزوم فحياكم الله واهلا وسهلا حياك الله شيخ منصور الله يحييك آآ شيخنا دعنا كذا نستفتح هذه الحلقة بسؤال لماذا؟ على طالب
العلم ان يعتدي بالقرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:01](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا
رب العالمين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم - [00:01:17](#)

يا مفهم سليمان فهمنا. اما بعد لماذا على طالب العلم ان يعتني بالقرآن الكريم لامور كثيرة عليه ان يعتني بكتاب الله سبحانه وتعالى.
اولها انه كلام الباري جل جلاله وحق كلام الباري ان يعتنى به - [00:01:33](#)

وكفى فضل كلام الباري على كلام غيرهم البشر كفضل الباري جل جلاله على غيره من المخلوقات الله سبحانه وتعالى هو الخالق
العليم القدير الحكيم السميع البصير الله سبحانه وتعالى هو العظيم - [00:01:52](#)

تكلم بهذا الكلام رسائل ارسلها الى البشرية يهتدوا ويستنبروا بها فعليهم ان يتلقوها عن الله سبحانه وتعالى ويتقبلوها بقبول حسن
السبب الثاني ان القرآن الكريم حق والله سبحانه وتعالى قد اخبر عنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:02:07](#)

تنزيل من حكيم حميد وطالب العلم الحريص على الحقيقة اهم شيء يبحث عنه هو العلم الصحيح فكون القرآن الكريم علما صحيحا
ينبغي ان يكون بنية و شفاء لنهمة عند طالب العلم - [00:02:31](#)

لانه قد وصل الى الكتاب الذي لا يمكن ان يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ما هو العلم اليس العلم هو معرفة الصواب بدليله
طيب اليس هذا الانسان طالبا للعلم - [00:02:58](#)

اليس القرآن الكريم هو العلم وهو الصواب وهو الحق الذي لا يأتيه البعض اذا النتيجة هي ان طالب العلم ينبغي ان يكون طالبا لكتاب
الله وتعالى متعلما له الثالث الله سبحانه وتعالى وصف كتابه بانه هدى - [00:03:16](#)

في مواطن كثيرة من آيات كتابه الكريم ومن اولها في القرآن الكريم في فواتح البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين اسأل الله سبحانه وتعالى بيننا هدى - [00:03:35](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فالله سبحانه وتعالى وصفه بانه هدى وصفه بانه بينات
ووصفه بانه فرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [00:03:52](#)

وكل هذه المعاني تدور حول معنى انه يخرج الانسان من الظلمات الى النور وانه يميز له الحق من الباطل يميز له الشبهات والشهوات عن الصراط المستقيم فيسير طالب العلم على صراط مستقيم - [00:04:08](#)

لان اخطر شيء يعرض لطالب العلم دائما الشبهات واطخر شيء يعرض للمسلم عموما الشبهات والشهوات لا شك ان تعرض له الشهوات لا نقول انها لا تعرظ له ولكن بما اننا في حديث عن العلم وطلب العلم - [00:04:31](#)

فهو بين طلب لعلم صحيح وهو الصراط المستقيم او طلبا لعلم شرعي اي منسوب للشريعة وهو منحرف ضال مبتدع يسمى علما شرعيا ولكنه ليس من علوم الشريعة الصحيحة وهو علم منحرف - [00:04:46](#)

هذا اكثر شيء يخشى على طالب العلم ان ينحرف في طلبه للعلم الى شبهات وبدع وانحرافات وضلالات سواء كانت هذه الشبهات والانحرافات في مصادر الاستدلال او في الايمان او في الاعتقاد او في التوحيد او في الفقه او في السلوك او في الدعوة او غير ذلك من الابواب الشرعية - [00:05:05](#)

ابواب الشريعة فيصيبه لوثة تحرفه عن الحق وهذا الانحراف عن الحق له اسبابه يعني قد يكون اسباب اه جهل من هذا الانسان قد يكون هواء النفس اه اما كبر واما غرور واما خوف واما - [00:05:28](#)

احب او غير ذلك من الاسباب او تعظيما لغير الله او غير ذلك من الاسباب التي تعرض على النفس البشرية فتعرفها عن جادة الحق والصواب ان جادة الصراط المستقيم القرآن الكريم - [00:05:52](#)

في كشف لهذه الشبهات واحراق لهذه الشهوات التي في النفس البشرية تسبب لها الانحراف والضلال الانحراف قد يكون سببه ضلالة جهل وهم الذين وصاهم الله سبحانه وتعالى في كتابه بانهم - [00:06:07](#)

الضالون وقد يكون انحراف عن الحق مع معرفة به بسبب هوى في النفس وهو من وصفه الله سبحانه وتعالى في كتابه بانه المغضوب عليهم والصراط المستقيم هم الذين نجاهم الله سبحانه وتعالى - [00:06:29](#)

من هذا وهذا اهل الصراط المستقيم هم الذين نجاهم الله سبحانه وتعالى من هذا ومن هذا الصراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالقرآن الكريم في هدايه وفي تمييزه للحق من الباطل - [00:06:44](#)

وفي ملئه للقلب بالعلوم الصحيحة النافعة المفيدة للمسلم نور يضيء له طريقه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه - [00:07:03](#)

ويهديهم الى صراط مستقيم. نور وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم - [00:07:29](#)

اذا القرآن الكريم نور ينير للانسان طريق الحق في دياجيل الظلمات طالب العلم طالب العلم هو طالب للحقيقة وسط ركام من الاقوال فطالب علم مثلا طالب علم بالله جل جلاله - [00:07:50](#)

يريد ان يعرف عن الله اسماؤه وصفاته هو طالب حق وهناك ركام من الاقوال التي قيلت في هذا الباب كيف يستطيع ان يتلمس الحقيقة في وسط هذا الركام من الاقوال والاراء - [00:08:19](#)

وهذه الظلمات الكثيرة يحتاج الى مصباح ينير له طريقه ويحتاج ان يكون هذا المصباح مصباحا قويا. قوي الاضاءة لان المصباح خافت الاضاءة لن يكون سببا في نجاته من هذا الركام - [00:08:37](#)

وسط هذه الظلمات. اذا يحتاج الى مصباح قوي الاضاءة لان بعض الناس ربما استهدأ يعني طلب الهداية من بعض الكتب او من بعض الاقوال او من كلام الناس او غير ذلك هذي مصابيح - [00:09:01](#)

ربما كان بعضها ضعيف الاضاءة وربما كان بعضهم متوسط الاضاءة لكن كتاب الله سبحانه وتعالى اضاءته اضاءة بالغة وهذي الاضاءة جاء وصفه في القرآن الكريم في مثل النور في اية النور في سورة النور - [00:09:17](#)

الله سبحانه وتعالى وصف كتابه الكريم بالنور وجعل له مثلا في هذه الاضاءة لقول الله سبحانه وتعالى في اية النور الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح - [00:09:33](#)

في زجاجة الزجاجه كانها كوكب ذري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء - [00:09:54](#)

ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم اذا اذنت لنا شيخنا الان صورة تقريبيه للمشكاة. نعم. او هي صورة للمشكاة واعرض للمشاهدين. اه يعني تفضلت علينا بشرح هذا المثل النوري. الذي ذكره الله عز وجل في سورة النور - [00:10:16](#)

احسنت. هذا المثل النوري في كتاب الله سبحانه وتعالى نحتاج في شرحه الى مقامين المقام الاول بيان هذه الصورة البديعة التي رسمتها هذه الاية بل رسمت ادق تفاصيلها حتى نفهم هذه الصورة - [00:10:32](#)

ثم المقام الثاني نفهم هذه الاية ضربت مثلا لماذا؟ وهذه التفاصيل هي مثل لماذا الاول لعلنا نستجلي ونفهم ما هي السورة التي رسمتها هذه الاية يقول الله سبحانه وتعالى مثل نوره كمشكاة - [00:10:54](#)

فيها مسباح. نوره اي الضمير يعود الى ماذا احسنت الظمير يعود الى الله جل جلاله المذكور في اول الاية. هم. والنور المراد هنا نور معنوي نور في تنمة الاية مثل نوره كمشكاة - [00:11:20](#)

النور في قوله سبحانه وتعالى مثل نوره يعني بداية الله سبحانه وتعالى والنور الذي يكون في قلب المؤمن كما قال ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه لتفسير هذه الاية - [00:11:40](#)

لكن قبل ان ندخل في اه ضرب الامثال في هذه الاية نريد ان نشرح هذه الصورة نريد ان نشرح هذه الصورة قال الله سبحانه وتعالى كمشكاة مثل نوري كمشكاة المسكاة هي القوة في الجدار - [00:11:56](#)

المخرج لو يعرض لنا الصورة المسكات هي القوة في الجدار اي التجويف الذي يكون في الجدار هذا التجويف الذي يكون في الجدار يوضع فيه غالبا مصباح ولماذا يوضع المصباح داخل هذه المشكاة - [00:12:16](#)

لان هذه المشكاة تقوي النور وتوجهه ووجهة واحدة الله سبحانه وتعالى قال كمشكاة يعني هذا التجويف الذي يكون فيها مصباح ما هو المصباح؟ المصباح هو الفتيل المشتعل ولكن المصباح هنا ليس فتيلًا مشتعلًا وانما محاط - [00:12:36](#)

بزجاج كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة فهذا الفتيل في وسط الزجاجه وهذه الزجاجه صافية مضيئة تلمع كلمعان الكوكب الدري في السماء الزجاجه كانها كوكب دري اي ان الزجاجه في ذاتها - [00:12:58](#)

لامعة والكوكب الدري هو الكوكب اللامع الذي يكون في السماء فالانسان اذا نظر الى السماء وجد فيها نجومًا ولكن هذه النجوم منها ما هو خافت ضعيف الاضاءة لكن منها ما هو مضيء شديد الاضاءة - [00:13:27](#)

وهذا وتسميه العرب كوكب دري تسميه العرب كوكبا دريا وقرأت الاية دري ثم قال الله سبحانه وتعالى حكاية عن هذا المصباح هذا الفتيل المشتعل المصباح يحتاج الى وقود الفتيل يحتاج الى وقود - [00:13:47](#)

قال الله سبحانه وتعالى هذا الوقود المصباح وهذا الفتى انه يوقد من زيت شجرة مباركة فوقوده هو زيت ولكن هذا الزيت ليس اي زيت وانما هو زيت شجرة مباركة هي شجرة الزيتون - [00:14:08](#)

ووقود هذا المصباح زيت الزيتون ولكن ليس من اي شجرة زيتون ولكن هذا الزيت اخذ من شجرة زيتون لا شرقية ولا غربية الشجرة الشرقية هي التي تصيبها الشمس عند الطلوع - [00:14:27](#)

ولا تصيبها الشمس عند الغروب. لماذا اما لانها ملتفة يعني يلتف حولها عدد من الاشجار من جهة الغرب واما لان ورائها جدار او جبل يمنع عنها ضوء الشمس عند الغروب - [00:14:50](#)

والشجرة الغربية هي التي يصيبها ضوء الشمس عند الغروب ولا يصيبها عند الشروق لما؟ لان الاشجار تلتف حولها من جهة المشرق او لوجود جدار او جبل او صخرة تمنع عنها ضوء الشمس - [00:15:05](#)

الله سبحانه وتعالى وصف هذه الشجرة التي اخذ من هذا الزيت هذه الزيتونة بانها لا شرقية ولا غربية فتصيبها الشمس من طلوعها الى غروبها. وهذا اكثر صلاحا لها يعني. وهذا اكثر صفاء لزيته - [00:15:23](#)

اكثر صفاء لزيته. لذلك قال بعض السلف في تفسيره لا شرقية ولا غربية قالوا هي على تبة منفردة تصيبها الشمس من طلوعها الى الى

غروبها. وهذا اصفى لزيته. لذلك قيل عن زيتها - [00:15:38](#)

زيت هذه الشجرة الذي يخرج من هذه الزيتونة ان زيتها صاف يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يعني ان هذا الزيت من شدة صفائه. من شدة صفائه ترى فيه وجهك يضيء - [00:15:53](#)

كأنه مرآة من شدة اضاءته وصفائه فهو بذاته مضيء دون ان يكون وقودا لمسبح فكيف اذا كان هذا الزيت وقودا لمصباح وهذا المصباح محاطا بزجاجة وهذه الزجاجاة لامعة كانها كوكب دري - [00:16:13](#)

وجعلت في مشكاة كيف ستكون الاضاءة ستكون اضاءة بالغة هذه الصورة العجيبة التي رسمتها هذه الاية رسمت ادق تفاصيلها رسمت المصباح والمشكاة والزجاجة ورسمت وقود هذا المصباح والشجرة ووصفت الشجرة التي يؤخذ منها هذا الزيت ثم وصفت الزيت - [00:16:38](#)

بانه مضيء ديال الماء لا شك ان هذا كله لا شك ان هذا كله لا يصل شدة هذا النور واطاءته لذلك قال الصحابي الجليل ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه - [00:17:05](#)

لقول الله سبحانه وتعالى مثل نوره قال مثل نوره في قلب المؤمن اذا دلنا الصحابي الجليل ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قارئ القرآن انه ان هذا المثل يتحدث عن قلب المؤمن - [00:17:23](#)

يتحدث عن قلب المؤمن مفسر رضي الله تعالى عنه القرآن آآ ثم فسر رضي الله تعالى عنه هذا النور بانه نور القرآن وانه نور الايمان هذا المقام الاول الذي فهمنا فيه هذه الصورة البديعة الجميلة - [00:17:39](#)

التي رسمتها هذه الاية فهذه الاية ضربت مثلا لماذا يعني اول شي الان فهمنا الصورة وما تدل عليه بعدين الحين نبغى نعرف انعكاسات هذه الصورة ولماذا سيق هذا المثل؟ صحيح. يعني هذه الصورة هذه يعني رسمة فنية عجيبة - [00:17:54](#)

يعني رسمتها هذه الاية بل ادق تفاصيلها هي مثل لماذا؟ لان القرآن ختم هذه الاية قوله ويضرب الله الامثال للناس فهي مثل لماذا لا شك ان هذا النور الذي وصف - [00:18:11](#)

بهذا بهذا الشكل وبهذه الصفة نور عظيم نور عظيم في قلب المؤمن يضيء له ركام الشبهات ويحرق جميع ركام الشهوات هذا النور هو نور القرآن الكريم الوحي وبعض اهل العلم منهم ابن القيم رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ عبدالرحمن السعدي ومنهم الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى وطائفة من اهل العلم منهم زاد المسير - [00:18:29](#)

قالوا ان لكل عنصر من عناصر هذه الصورة تمثله؟ نعم شيء يمثله وبعضهم اعتنى فقط بالمثل الاجمالي وقال ان هذه الاية دلت على شدة اضاءة ونور وهو تقريب وتمثيل لاضاءة ونور القرآن الكريم الاضاءة الروحية - [00:18:59](#)

تمثيل لها باضاءة حسية وبعض اهل العلم لم يكتفي بهذا المثل الاجمالي وانما قال ان لكل عنصر في هذه الصورة وفي هذه الرسمة مثلا فقالوا ان هذه المشكاة هي مثل صدر المؤمن - [00:19:25](#)

والزجاجة هي مثل قلبه فان قلبه داخل هذا الصدر والمشكاة توجه هذا القلب فبعض القلوب متجهة وجهة واحدة ضوءه متجه وجهة واحدة الى الله سبحانه وتعالى والدار الاخرة وبعض القلوب - [00:19:40](#)

مشتت همه في كل واد ليس ثمة مشكاة تلم هذا النور وتوجهه وجهة واحدة والقلب مثل بالزجاجة وهذا موجود في بعض الاحاديث الضعيفة وبعض الاثر عن السلف تمثيل قلب المؤمن بالزجاجة - [00:20:00](#)

لان الزجاجة قد جمعت وصفين اولهما الصلابة وثانيهما الصفاء فالصفاء بدون صلابة كالماء صافي ولكنه ليس صلبا يمع ويذهب والصلابة بدون صفاء كالحجر صلب لكن ليس فيه صفاء ينفذ منه النور - [00:20:17](#)

فقلب المؤمن شبه بالزجاجة لانه يجمع صفاء وصلابة فهو صاف تستطيع الاضاءة ان تنفذ منه فينفث الى قلبه النور ولكن الشبهات تقف امام صلابته فلا تغيره لذلك جمع قلب المؤمن صفاء وصلابة - [00:20:48](#)

فاما الصفاء فهو لنفاذ النور اما الصلابة فهي لعدم التغير امام الباطل وكلما كانت هذه الزجاجة وهي القلب كلما كانت اصفى وكان القلب اسلم سليما كان نفاذ النور؟ الله اكبر. كان نفاذ النور اليه ابلغ واعظم - [00:21:19](#)

وكلما كان هذا الزجاج صلبا امام الباطل كانت مقاومته امام الشهوات والشبهات التي تريد ان تحرفه وتغيره اقوى واصلب لكن بعض الناس قلبه اما غير صافي فلا ينفذ منه النور - [00:21:40](#)

لكثرة اللوساخ الموجودة في هذا القلب واما ان صلابته ليست كافية فيتهشم ويتكسر امام ادنى الشهوات وادنى الشبهات لكن قلب المؤمن جمع صلابة وصفاء اينفذ منه النور ويصمد امام البعض - [00:21:57](#)

ثم هذا الفتيل الذي داخل هذه الزجاجاة وهمة القلب وارادته في سيره الى الله سبحانه وتعالى فان بعض الناس قلبه فيه همة عالية وفكيه مشتعل كبير وعظيم بعض الناس همته ضعيفة - [00:22:18](#)

في سيره الى الله سبحانه وتعالى وفي تعلمه العلوم الشرعية وفي عبادته لله سبحانه وتعالى هذا صاحب فتيل ضعيف منطفئ منطفئ لا يكاد يعني يشتعل واما النار التي تضيء هذا الفتيل - [00:22:35](#)

فهي نار الوحي فالوحي واحد والنار نار واحدة لكنها تصادف محلا قابلا هذا الفتيل وهذا الزجاج فيقوى النور هذا الفتيل يوقد بزيت وهذا الزيت كما قال مثلا ابن سعدي رحمه الله تعالى وغيره قال هو زيت الفطرة - [00:22:55](#)

قال هو مثل الفطرة الفطرة الصافية التي لم تتلوث ببدعة وانحراف شرقي ولا ببدعة وانحراف غربي هي اصفى الفطر واسلمها واكثرها اذعانا وقبولنا وانقيادا للحق وهذا صحيح فان الفطرة دائما - [00:23:23](#)

كلما صفت وكانت اسلم واصوب وانقى كلما كان قبوله للحق اعظم ودائما الحق وسط بين ضلالتين دائما المنهج الصحيح وسط بين ضلالتين ضلالة شرقية وضلالة غربية افراط وتفريط مبالغة وتقصير - [00:23:52](#)

دائما الحق وسط بين ضلالتين كيكون واحد في ابواب الاعتقاد في ابواب الفقه في ابواب السلوك بتعامل الانسان مع نفسه حتى في تعامله مع اهله حتى في تعامله مع المجتمع - [00:24:17](#)

محبة الانسان لغيره قد تكون مفرطة وقد تكون مقصرة. تربية الانسان لنفسه واعتناؤه بها قد يكون مفرطا وقد يكون مقصرا سلوك نفقة الانسان في بيته ومع اهله الله سبحانه وتعالى امر فيه بالاعتدال والتوسط والا تزيد والا - [00:24:30](#)

تنقص لا تبسط يدك كل البسط ولا تقصر في هذه النفقة. فلذلك وفي اسماء الله سبحانه وتعالى هناك من بلغ باسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته حد التمثيل والتشبيه وهناك من قصر بها ونفى عن الله جل جلاله واسمائه او نفى عنه صفاته - [00:24:46](#)

وفي ابواب القضاء والقدر هناك من بالغ في اثبات القضاء والقدر حتى نفى فعل العباد وانهم اسباب سببها الله سبحانه وتعالى للافعال وقال بالقول الجبري الجهمي وهناك من قصر في ابواب القدر - [00:25:06](#)

فزعم ان العبد يخلق فعل نفسه والحق بين هذا كله. الحق دائما وسط بين ضلالتين وانحرافين لذلك عبر عنه في هذه الاية قال لا شرقية ولا غربية لان النفوس احيانا تميل - [00:25:24](#)

جهة افراط وحيانا تبي جهة تفريط والشيطان لا يبالي باي شئ ظفر به من ابن ادم اما جهة الشرق واما جهة الغرب يعني ان ظفر به جهة الشرق فيفرح الشيطان به وينظفر به جهة الغرب فان الشيطان به فرح مسرور - [00:25:39](#)

والحق دائما هو ان يكون معتدلا متوسطا فهذه الفطرة وهذا الزيت الصافي كلما كان هذا الزيت اصفى وصادف نار الوحي فان اضاءته تكون ابلغ فالاشياء التي تعظم هذه الاضاءة في قلب المؤمن - [00:25:56](#)

هي صفة الزيت والامر الثاني صفة الفتيل والامر الثالث صفة الزجاجاة الزيت وقلب المؤمن و الفتيل هو ارادته وهمة وهذه الزجاجاة هي قلبه من حيث الصفاء والامراض والصلابة والنقاء واما النار نار الوحي واحدة - [00:26:21](#)

لا تختلف النار لا يوجد فرق بين نار ونار ونار في اضاءتها؟ لهذا الفتيل انا اتيت بهذه النار من اي جذع شجرة ما اختلفت وهذا صحيح فان الوحي واحد لكنه يرد على القلوب والقلوب متفاوتة - [00:26:49](#)

اتوت ثمارا مختلفة وتضيء اضاءات مختلفة وهو وحي واحد. وحي واحد. ايه. فالوحي الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة وعلى التابعين هم الذي بين ايدينا اليوم - [00:27:08](#)

وهو الذي بين ايدي امة الاسلام منذ بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ولكن الناس تتفاوت قلوبهم تفاوتوا عظيما

لقبولها لهذا الوحيد كالمطر الذي ينزل من السماء. مطر واحد - [00:27:23](#)

لكن تتفاوت الاراضين في قبوله ومنها ارض تقبل الماء وتنبت ومنها ارض تحفظ الماء ومنها ارض تذهب الماء وتضيعه فيضيع

ويذهب ولا فائدة منه. طيب شيخ منصور يعني صراحة المثل النوري مثل بديع عجيب - [00:27:35](#)

وهددنا يعني لو استمررنا في شرح هذه الايات اه ثم دخلت في المثل المائي لكن قبل ان يعني كذا نفضل في هذا المثل المائي اه

نستأذنك في فاصل قصير ثم نعود اليكم - [00:27:54](#)

اعزائي المشاهدين فاصل قصير ثم نعود اليكم لنستكمل الانفال التي ذكرها فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا القرآن هو اعلى كلام واعظم بيان. لانه كلام الله. واعلاه سورة البقرة. قال نبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة. وهي

بركة في - [00:28:05](#)

بيوت وحفظ لاهلها من الشياطين. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان شيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه

سورة البقرة. وهي تحصين من السحر وعلاج ورقية. ففي الحديث - [00:28:38](#)

اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. اي السحرة وتشفع لتاليها يوم القيامة. قال النبي صلى الله

عليه وسلم اقرأوا الزهراوين البقرة سورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما فرقان من طير - [00:28:58](#)

طواف تحاجان عن اصحابهما كما تزل متعلمها من حر يوم النشور. ففي الحديث تعلموا سورة البقرة وال عمران. فانهما الزهراوان

يضلان صاحبهما يوم القيامة وفيها اية الكرسي خير ايات القرآن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في خاتمتها - [00:29:28](#)

الايتان من اخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين. عدنا اليكم بعد الفاصل حياك الله شيخ

منصور الله يحييك نستكمل ما بدأناه يا شيخ منصور آآ ذكرت يعني لنا معنى المشكاة والمصباح والفتيل ونور الوحي - [00:29:59](#)

طب الاية ختمت بقول الله سبحانه وتعالى نور على نور. ما هو النور الاول؟ ما هو النور الثاني؟ والمقصود نور على نور اه بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى

ان ينور قلوبنا - [00:30:29](#)

بنوره نور الايمان ونور القرآن ونور الوحي نور على نور اي ان هناك انوار متظافرة في قلب المؤمن وهذا مما يقوي الاضاءة ويجعلوها

شديدة في قلب المؤمن ولاهل العلم مسالك في تفسير قوله سبحانه وتعالى نور على نور. فمنهم من قال النور الاول - [00:30:45](#)

نور الفطرة وهو المذكور في قوله سبحانه وتعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار فالزيت ضرب مثل الفطرة الصافية السليمة يكاد

زيتها يضيء يعني ان هذه الفطرة تكاد ان تصل الى الحق - [00:31:09](#)

قبل ان يرد عليها ايات الوحي وهذا صحيح فان سليم الفطرة يصل الى معرفة الله جل جلاله وتوحيده قبل ان ترد عليه انوار الوحي

لذلك لا يخفى على احد ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:31:28](#)

قبل بعثته كان يعرف بطلان هذه الاصنام ولكنه كان يريد ان يعبد الله ولم يستدل لعبادة الله سبحانه وتعالى وكيف يعبد الله حتى

هداه الله جل جلاله لكنه كان يعرف بطلان الشرك بالله سبحانه وتعالى - [00:31:47](#)

وكذلك كان افراد من الناس يعرفون بطلان الشرك. وكذلك المؤمنون في كل زمن الى زماننا هذا فانهم يكاد ان يعرف الحق قبل ان يرد

عليه دليل القرآن والسنة من فطرته الصافية - [00:32:03](#)

وبعض الناس ربما حكيت له بعض الاقوال الفاسدة والباطلة فاشمأز قلبه منها. وهذا دليل على الحياة في قلبه وعلى نور في قلبه لكن

هذا النور ضعيف نور الفطرة نور الاستدلال القلبي نور ضعيف - [00:32:18](#)

يحتاج الى نور اخر الا وهو نور الوحي نور المصباح نور الفتيل المشتعل لان الزيت اضاءته اضاءة ضعيفة نعم يكاد زيتها يضيء لكنه

ليس اضاءة قوية لكن نور المصباح الذي وصف بهذه الاوصاف في اية النور لا شك ان اضاءته عالية بالغة - [00:32:35](#)

فالنور الثاني هو نور الوحي الاول نور الفطرة والنور الثاني نور الوحي نور على نور جاء نور الوحي اوق نور الفطرة ايصبح هذا

المؤمن طالب العلم مستمسكا بالحق لا يكاد يزيغ عنه - [00:32:57](#)

لانه وردت ايات القرآن على فطرة سليمة صافية والفطرة اصلا بذاتها تكاد ان تعرف الحق قبل ورود القرآن فكيف اذا ورد القرآن عليها
واكد هذه الفطرة السليمة الصافية الصحيحة لا شك ان ثباتها على الحق سيكون عظيما - [00:33:22](#)

وبعض اهل العلم قال ان النور الاول هو نور البراهين العقلية والثاني هو الحجج الشرعية وبعض اهل العلم قال ان النور الاول هو نور
الايات الكونية المشاهدة والنور الثاني هو الايات الشرعية وهو نور الوحي. الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:33:43](#)

له تفصيل ويقول ان هذا كله صحيح فهما نوران متظافران والله سبحانه وتعالى دائما يؤيد الحق الوارد النصوص الشرعية بالفطرة
والبراهين العقلية والايات الكونية فينضاف الى قلب المؤمن نور على نور - [00:34:02](#)

ولكن من اعماه الله جل جلاله فانه يعمى عن البراهين العقلية والفطرة والادلة الكونية ويعمى عن الادلة الشرعية. والعياذ بالله وهذا
عمى في قلبه لا يبصر شيئا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا وياكم من هذا العمل. اللهم امين - [00:34:22](#)

اللهم امين. اه ان اذنت لي يا شيخ انا عندنا مداخلة لفضيلة الدكتور عبد العزيز الجهني الاستاذ المشارك بجامعة الملك عبد العزيز في
قسم اللغة العربية حياك الله يا شيخ عبد العزيز - [00:34:38](#)

حياك الله دكتور عبد العزيز اي نعم حياكم الله. حياك الله اهلا وسهلا شرفتنا وانستنا الله يرضى عليك دكتور ناداني اسألك سؤال آآ
هو عن دور اللغة العربية في فهم القرآن الكريم - [00:34:52](#)

طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه حياكم الله وحيا الله فضيلة الشيخ منصور
فتح الله عليه ونفع به وحقيقة افاد واجاد فيما ذكر - [00:35:07](#)

في السابق فكتب الله اجره آآ عناية طالب العلم باللغة لفهم القرآن هذه يعني من الامور التي لا يختلف عليها اثنان فالقرآن نزل بلسان
العرب كما قال الله عز وجل - [00:35:22](#)

في ايات كثيرة آآ ان القرآن هو قرآن عربي ولا يمكن للانسان ان يفهم القرآن اذا لم يكن عالما بلسانه العرب فالله عز وجل يقول في
سورة الشعراء نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - [00:35:42](#)

وفي سورة فصلت يقول المولى عز في علاه كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون وفي سورة يوسف يقول الله عز وجل انا
انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فلاحظوا ايها الاحبة - [00:36:04](#)

يعني في الاية الاولى في سورة الشعراء يقول في لسان عربي مبين ليقرر هذه الحقيقة ان الذي يريد ان يفهم القرآن لابد ان يفهم هذه
اللغة التي نزل بها القرآن - [00:36:21](#)

وفي اية فصلت ختم الاية بقوله لقوم يعلمون. يعني من اراد العلم فعليه بفهم اللغة التي نزل بها القرآن. وفي الاية الثالثة يقول ختمها
بقوله لعلكم تعقلون في سورة يوسف - [00:36:32](#)

فالذي يفهم ويريد ان يتعلم ويكون عنده العقل في طريق طلب العلم فعليه بالقرآن وعليه بتعلم لغة قرآن ليفهم هذا القرآن وهذا امر
مقرر عند العلماء قديما. فالامام مجاهد يقول لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يتكلم في كتاب الله اذا لم - [00:36:46](#)

يكن عالما بلغة العرب ويقول الامام مالك رحمه الله يقول لا اوتى برجل غير عالم بلغة العرب يفسر القرآن الا جعلته نكالا فهذا امر
عظيم جدا. كانت العناية به كبيرة عند العلماء قديما. فينبغي لطالب العلم ان يعتني بلغة القرآن - [00:37:09](#)

والعناية بلغة القرآن تكون على مراتب وعلى مستويات فهناك اللغة التي هي بمعنى الغريب ومتن اللغة وهذا حقيقة من الامور او
من العلوم المغفلة تقريبا الان عند طلاب العلم. العناية به قليلة جدا. يبدأ مباشرة في قراءة كتاب من كتب التفسير وقد - [00:37:31](#)

يشكل عليه مواضع في القرآن لا يفهم معناها. فينبغي للانسان التدرج في قراءة كتب غريب القرآن مثل غريب القرآن لابن قتيبة
وغيرها من الكتب. وان اراد التوسع فحقيقة هناك يعني كتابان عظيمان. كتاب المفردات بغريب القرآن - [00:37:51](#)

للراغب الاصفهاني وكتاب عمدة الحفاظ بالسمين الحلبي وهذا الثاني من اجمعها فهو استوعب ما في كتاب المفردات للراغب
الاصفهاني. وزاد عليه فهو كتاب عظيم. مع ان العناية به قليلة الان. كتاب عمدة الحفاظ - [00:38:08](#)

في تفسير اشرف الالفاظ للثمين الحلبي فالعناية بالغريب مهم جدا انه يكسر الحاجز اه بين طالب العلم والقرآن لاننا الان بعيدون عن

اللغة الفصحى التي نزل بها القرآن. فينبغي ان ان نردم هذه الفجوة ونكسر هذا الحاجز - [00:38:26](#)

يفهم هذه الالفاظ التي تخفى علينا الان. اما ان نفهمها على غير وجهها الصحيح او ان لا نفهم معناها اصلا ان تكون من الغريب الذي لا يفهم معناه. فينبغي لطالب العلم العناية بهذا الامر. كذلك النحو الذي هو قانون العربية - [00:38:46](#)

ينبغي لطالب العلم ان يعتني بعلم النحو فكثير من الايات اذا لم يعرف اعراب الكلمة او يعرف اعراب الاية فلا يمكن ان يفهم المعنى من خلال اه عدم اه فهمه لهذا الاعراب - [00:39:03](#)

فينبغي للانسان لطالب العلم ايضا العناية بالنحو كذلك علم البلاغة وهو النحو العالي ومرتبة عالية جدا وهذا حقيقة هو جانب الاعجاز في القرآن الذي تحدى الله عز وجل به العرب واهم علوم البلاغ التي ينبغي ان لطالب العلم ان يعتني بها هما يعني علمان علم المعاني وعلم - [00:39:17](#)

البيان فهذان العلمان يعني سبيلان لفهم القرآن وتدبر القرآن واعجاز القرآن. ليصل الانسان الى التدبر الحقيقي الذي قال عنه ابن القيم رحمه الله النونية فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن - [00:39:38](#)

وليصل ايضا يعني العيش الحقيقي مع القرآن يقول الحافظ حافظ الحكمي رحمه الله في الميمية يقول هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلمين كيف يصل الانسان الى هذه المرتبة الا يفهم هذه اللغة التي نزل بها القرآن. فينبغي ان تكون العناية بعلوم اللغة - [00:39:55](#)

التي هي من علوم الالة من علوم الوسائل. لكنها هي البوابة الحقيقية لفهم القرآن. الذي نزل بهذه اللغة كريمة الشريفة. فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا فهم القرآن. اللهم امين. وان يرزقنا تدبر القرآن وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. امين - [00:40:20](#)

شكر الله لك شيخ عبد العزيز وكتب الله اجره على هذه الكلمات جزاك الله خيرا. نعود لك يا شيخ منصور جزاك الله خيرا. فالشيخ اشار في حديثه الى وجه من اوجه العناية بالقرآن الكريم وهي تفهم معانيه - [00:40:41](#)

والكشف عن غريبه. دعني يعني انا ارجع الى السؤال اكبر من هذا وهو ما هي اوجه العناية بالقرآن الكريم اه يعني من اهم اوجه العناية بالقرآن الكريم التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها اولاً - [00:40:56](#)

حفظ القرآن الكريم وطالب العلم في مبتدأ طلبه للعلم واول خطوة من خطواته عليه ان مباشرة ان ينظر الى كتاب الله سبحانه وتعالى ويبدأ في العلاقة مع القرآن الكريم وهذا ناشئ - [00:41:09](#)

من يقين هذا الطالب بان القرآن الكريم هو العلم الشرعي وقد ذكرنا ان الشريعة اصلها الوحي. اذا ولما ينظر الى القرآن الكريم هو يرجع الى الاصل المعين الذي صدرت منه كل علوم الشريعة - [00:41:27](#)

فاول شي يعتني به طالب العلم هو ان يحفظ القرآن الكريم. وقد كان من سنن العلماء السابقين انهم لا يدرسون الطالب دروس العلم حتى يتم حفظه لكتاب الله سبحانه وتعالى - [00:41:42](#)

لا سيما اذا كان هذا الطالب صغيرا اما اذا كان قد بلغ آآ من الكبر عتيا وبدأ في طلب العلم على كبر فلا مانع ان يحفظ شيئا من القرآن ويتفقه فيه - [00:41:53](#)

واما اذا كان الطالب صغيرا اه لم يبلغ بعده الاربعين فان اول ما ينبغي عليه ان يعتني بحفظ كتاب الله اذا كان صغيرا اذا كان شابا او فتى اول شيء عليه ان يبدأ دائما - [00:42:07](#)

بحفظ كتاب الله سبحانه وتعالى فانه رأس العلم ينال به العلم ينال به البركة ينال به الهدى والعمل بالعلم الامر الثاني الذي يعتني به طالب العلم قراءة القرآن الكريم دائما - [00:42:23](#)

ان يكون له ورد من القرآن الكريم يتدبر فيه القرآن الكريم على ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص لما ارشده ان يقرأ القرآن في شهر - [00:42:39](#)

ثم اراد عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل ان يستزيد فقال اني اطيق اكثر من ذلك فنزل معه النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اقرأ القرآن في اسبوع - [00:42:55](#)

وفي بعض الروايات اقرأه في ثلاث ولا تنزل على ذلك اقل او عدرا اكثر ما يقرأ فيه القرآن اكثر قدر من القرآن يقرأ في اليوم والليلة مع تدبر وتمعن ثلث القرآن - [00:43:08](#)

فيختم القرآن كل ثلاث او يختم القرآن في كل سبع على ما جاء في الروايتين في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص لكن المهم ان يكون لطالب العلم ورد من القرآن الكريم - [00:43:28](#)

اقرأه في ليله او في نهاره يتدبر آيات القرآن الكريم ويخشع فيها ويهتدي بها الامر الثالث تدبر القرآن الكريم وقبل التدبر معرفة معاني القرآن الكريم حتى يستطيع ان يتدبره لان معرفة التدبر فرع - [00:43:39](#)

فان التدبر فرع عن معرفة المعنى فاذا عرف معنى الآية الشريفة الكريمة استطاع ان يتدبر فيها وان يتأمل في مراميها فالتدبر هو معرفة مرام الكلام وابعاده. واما معرفة المعنى فهي معرفة واجهة الكلام - [00:43:56](#)

ما يراد منه اصالة هو لا يستطيع ان يعرف مرامي الكلام وابعاده حتى يعرف واجهة الكلام واصل ما سيق لاجله ويعرف المعنى ثم بعد ذلك يعرف التدبريات القرآنية التي جاءت في هذه الآية - [00:44:14](#)

بخشوع وتأمل وتفكر في كتاب الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يطرز هذا كله بالعمل بكتاب الله سبحانه وتعالى فيتمثل كلام الله جل جلاله في نفسه وطالب العلم ينبغي له ان يعرف - [00:44:32](#)

بطلبه للعلم انه طلب العلم من تمثله لكتاب الله سبحانه وتعالى يعرف انه طلب العلم من تمثله لكتاب الله سبحانه لا ينبغي ان يكون طالب العلم حاله في نفسه وفي عبادته حاله مع اهله مع اولاده مع جيرانه. لا ينبغي ان يكون حاله قبل طلب العلم كحال بعد طلب

العلم - [00:44:51](#)

بل يتمثل القرآن الكريم كما وصفت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأها القاسم كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت يا بني تقرأ القرآن؟ قال نعم. قالت كان خلقه القرآن - [00:45:14](#)

النبي يتيم صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن تمثل كتاب الله سبحانه وتعالى وكتاب الله كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فيه نبأ ما قبلكم وخبروا ما بعدكم وحكم ما بينكم - [00:45:28](#)

هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله لا شك ان القرآن الكريم هو اصل الهدى ومنبع الهداية والرجوع اليه هنا حقيقة من المهم ان نلفت الى بعض الصوارف - [00:45:43](#)

التي تصرف طالب العلم عن العناية بالقرآن الكريم لا شك ان هناك صوارف كثيرة اذا اذنت لي قبل الصوارف نبغى ناخذ مشاركة كذا من اه مشاهدي البرنامج اخونا ايمن فلاح من المغرب - [00:46:04](#)

اه نستمع الى مشاركته جزاه الله خيرا القرآن الكريم هو المصباح الذي ينيير الطريق المظلم بالفتن والاهواء والدنيا بالنسبة لطالب العلم. وكل الايات والاحاديث التي نزلت في القرآن لنعرف فقدره العظيم جدا كما وذكر في عظيم فضائله انه يقال لقارئ القرآن اقرأ وارفق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك - [00:46:22](#)

عند اخر اية تقرأها. فهذا حديث يشير الى ان الحافظ للقرآن نصه وحدوده. كأنما حفظ بداخله درجات الجنان وهذا فضل عظيم. وكما ذكر الشاعر ايضا هو اصل الاصول وطريق الوصول. واولى ما تصرف اليه الهمم العوالي وتبذل فيه المهج الغوالي - [00:46:45](#)

وقد ورد في سنن الترمذي اه بسند ضعيف مرفوع عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال في كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو - [00:47:06](#)

والفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله. وهو حبل الله المتين والذكر الحكيم صراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به لس ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه -

[00:47:19](#)

وهو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعته الا ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجباً. من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن دعا اليه فقد هدي

الى صراط مستقيم. كما ان الايات تبين الايات تبين ان القرآن نور يضيء العقل والوجدان والفكر - [00:47:39](#)

الطريق. ومن هذه الايات قال الله تعالى كتابنا انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. وقال عز وجل ايضا فامنوا بالله اصوله والنور الذي انزلنا. والايات السابقة انت لتبين ان الطريق الذي حدده الله ليجب ان نتبع سواه. ولبيان انه لا يكفي ان نعبر - [00:47:59](#)

عن عاطفتنا ومحبتنا تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اختاره لنا قائدا بالقول فقط بل لابد من اتباعه. فقال الله تعالى واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. وختاما اسألكم الدعاء لاتمام حفظ القرآن العظيم. هم - [00:48:21](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته جزاك الله خيرا وكتب الله اجرک واسأل الله عز وجل ان يوفقك لحفظ القرآن والعمل به. امين. اه نقول شيخ منصور اه كنا نتكلم عن الصوارف التي تصرف طالب العلم عن القرآن الكريم. نعم - [00:48:40](#)

آهناك صوارف تصرف الانسان عن طالب العلم منها عن العناية بالقرآن الكريم اه منها صوارف الدنيا ومشاغلا اه الوظيفة والعمل والابناء وغير ذلك لكن هناك بعض الصوارف وهي ان بعض طلبة العلم - [00:48:57](#)

اه ربما ظن ان قراءة القرآن هي قراءة للبركة او للاجر او لتحصيل الثواب وليست قراءة لنيل الهداية والعلم وهذا في الحقيقة امر مخالف لايات كثيرة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:49:14](#)

وهو نوع من الانقاص لكتاب الله سبحانه وتعالى كيف لا يكون نقصا بحق كتاب الله وهذا الذي عنده هذه القناعة يرى ان كتاب فلان او فلان او فلان انه يهدي الى الحق والى - [00:49:34](#)

سبيل مستقيم وان كتاب الله انما قراءته للبركة يعني هذا القول قول شنيع اين هذا الظن من قول الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى مجايات بصيغة افعل - [00:49:50](#)

اي انه اقوم طريق وسبيل لذلك من المهم لطالب العلم ان يرد الى القرآن الكريم مستهديا طالبا للحق طالبا هذا النور يريد ان يستضيء به يريد ان يتمثله لا ان يرد اليه وعنده قناعة ان العلم في غيره من الكتب وان قراءته للقرآن مجرد قراءة لنيل الثواب او او البركة. جزاك الله خير - [00:50:09](#)

استأذنيك في اتصال من اخونا بندر من السعودية تفضل يا اخ بندر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وحيا الله الدكتور الكريم. حياك الله الله يسلمك ويبارك فيك - [00:50:36](#)

معكم اخوكم بندر الهاشمي طلب الاخوة مني مداخلة بقراءة آيات كان الشيخ كان يقرأ ما كنت اود يعني ان اشارك به وهو قول الله جل وعلا ان هذا القرآن يهدي التي هي قومي ساشارك بتلاوتها - [00:50:50](#)

ولكن الشيخ علق يعني ان الله جل وعلا قد قال في كتابه الكريم ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم بصيغة افعل. فمن لم يهد القرآن ولم يكن هذا القرآن كتاب هداية - [00:51:05](#)

لو في كل شئون حياته وكذلك من لم يكن هدي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الذي اوتيته النبي صلى الله عليه وسلم قال الا واني اوتيت القرآن ومثله معه وهي سنته فمن لم اللهم - [00:51:15](#)

هاتان للمنارتان هاديتان له وخصوصا طالب العلم فلا افلح من لم يكن هذا طريقه. احببت ان اشارك معكم بتلاوة هذه الايات من سورة ان يجعل القرآن يعني هاديا لنا ولكم الى - [00:51:27](#)

سواء الصراط. امين. اللهم امين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا - [00:51:42](#)

الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليم فيما ويدع الانسان بالشر دعاء به الخير انا واجعلني الليل والنهار اية فمحونا اية الليل يا عليما اية نهار مبصرة لثبته فضلا من ربكم - [00:52:09](#)

ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنا متفصيلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا كتابا كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم جميعا ممن يؤتى كتابه بيمينه وان يكون القرآن هاديا لنا في كل شؤون حياتنا اشكر لكم اتاحة هذه الفرصة والسلام عليكم - [00:52:57](#)

جزاك الله خيرا وكتب الله اجرک اخونا بندر. على هذه المشاركة الطيبة وعلى هذه التلاوة الرائعة. اسأل الله عز وجل ان يحيي قلوبنا. امين. اه شيخ منصور كلمة اخيرة قبل ان نختم هذه الحلقة اختتم حقيقة بكلمة لابن عبد البر رحمه الله تعالى قال ان طلب العلم مراتب ومناقى - [00:53:46](#)

ثم قال اول رتبة منه حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى. ثم قال ابن عبد البر لا اقول ان حفظ كتاب الله فرض ولكنه شرط لازم في طلب العلم فاوصى كل اخواني من طلبة العلم - [00:54:05](#)

وطالبات العلم ان يحرصوا على حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى وان احرصوا على تلاوته وان يحرصوا على تدبره وهو سيرة العلماء السابقين والصحابة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يومنا هذا - [00:54:23](#)

لذلك نجد دائما في سير العلماء انه حفظ القرآن في صغر سنه او عند قبل بلوغه او اثناء وبعد بلوغه دائما يبدأون بالقرآن الكريم فلنحرص اخواني واخواتي من طلبة العلم على الاستئان بهذه السنة المباركة المأمور بها في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:54:41](#) والتي اثنى الله جل جلاله على اهلها. بل هو آيات بينات في صدور الذين اتوا العلم والا نخرج عن جادة اهل العلم من صحابة رسول

الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم الى يومنا هذا في حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى في مبتدأ طريق طلبهم للعلم - [00:55:02](#) جزاك الله خير شيخ منصور كتب الله اجرک واسأل الله عز وجل ان يجعل من اهل القرآن امين الذين هم اهل الله وخاصته فلا يسعني في نهاية هذه الحلقة الا ان اشكر ضيفي فضيلة الشيخ الدكتور منصور الغامدي. وايضا الشكر موصول اليكم اعزائنا المشاهدين على مشاركاتكم الطيبة وآآ - [00:55:21](#)

اه يعني كلماتكم التي انارتنا الحقيقة كثيرا في هذه الحلقة. اه شكر الله لكم. نلتقي باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت - [00:55:37](#)

يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت - [00:55:57](#)